@ 322 @ ألا ترى أنه روي وروي عن عمر بن الخطاب وعلي رضي ا عنهما أنهما قالا حد العبد نصف حد الحر .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي هذا الذي ذكر في الآية وهو رخصة نكاح الأمة ! 2 2 ! يعني الإثم في دينه ويقال الزنى والفجور قال القتبي أصله الضر والإفساد .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني عن نكاح الإماء ^ خير لكم من تزوجهن لأنه لو تزوج الأمة يصير ولده عبدا وروي عن عمر أنه قال أيما حر تزوج بأمة فقد أرق نصفه يعني يصير ولده رقيقا فالصبر عن ذلك أفضل لكيلا يرق ولده وقال مجاهد ^ وأن تصبروا ^ على نكاح الأمة ^ خير لكم ^ من أن تقعوا في الفجور ^ وا غفور ^ لما أصبتم منهن قبل تحليله ^ رحيم ^ حين رخص في نكاح الأمة ويقال ^ رحيم ^ إذا لم يعجل العقوبة $ سورة النساء 26 - 28 $.

قوله تعالى ^ يريد ا ليبين لكم ^ يعني بين لكم أن الصبر خير لكم من نكاح الإماء ويقال يبين لكم إباحة نكاح الأمة عند العذر ثم قال ^ ويهديكم سنن الذين من قبلكم ^ يعني شرائع الذين من قبلكم بأنه لم يحل لهم تزوج الإماء وقد أحل لكم ذلك وقال مقاتل ^ يريد ا ليبين لكم ^ حلاله وحرامه من النساء ^ ويهديكم ^ أي يبين لكم شرائع من كان قبلكم ^ ويتوب عليكم ^ يعني يتجاوز عنكم ما فعلتم قبل التحريم ^ وا عليم ^ بمن فعله منكم بعد التحريم ^ حكيم ^ فيما نهاكم عن نكاح الإماء يعني لمن لم يجد طولا والنهي نهي استحباب لا نهي الوجوب ويقال إن هذا ابتداء القصة ^ يريد ا أن يبين لكم ^ كيفية طاعته ^ ويهديكم ^ يعني يعرفكم ^ سنن الذين من قبلكم ^ أي أنهم لما تركوا أمري فكيف عاقبتهم وأنتم إذا فعلتم ذلك لا أعاقبكم ولكني أتوب عليكم ^ وا عليم ^ بمن تاب ^ حكيم ^ حكم بقبول التوبة .

ثم قال تعالى ^ وا يريد أن يتوب عليكم ^ يعني يتجاوز عنكم ما كان منكم قبل التحريم ويقال ويتجاوز عنكم الزلل والخطايا ^ ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما ^ يعني أن تخطئوا خطأ عظيما لأن بعض الكفار كانوا يجيزون نكاح الأخت من الأب ويقال اليهود يريدون أن يقفوا منكم على الزلل والخطايا يعني أن ا قد بين لكم لكي لا يقفوا منكم على الزنا والخطايا .

ثم قال ^ يريد ا أن يخفف عنكم ^ يقول يهون عليكم الأمر إذ رخص لكم في نكاح